

الرحمة فيطرد عنه الشياطين **واعلم** ان الانساق  
اذ اخلبت عليه حاله في حياته فما يخلصه عند موته  
فلا يموت الا على ما كان عليه في الدنيا ولا يحشر الا على  
ما كان عليه عند الموت فعلى العاقل ان يكون في الدنيا  
على الدين القويم والصراط المستقيم ليحفظ عن الفتن  
ويجتمع الذين ابخر الله عنهم في دار التعظيم **قال**  
مجاهد ما من ميت الا يعرض عليه اهل بيته اذ  
كانوا اهل بيته فاهل بيته وان كانوا اهل بيته فاهل بيته  
**حكي** انه قيل لبعض السامرة عند الفزع فلما لاه الا  
الله فاجل يقول ثلاثا واربعة **وحكي** ان بعض الملوك  
المهوي لما اخضر قيل له لاله الا الله قال اشرب  
واستغني **وحكي** ان يونس بن عمار قال سمعت ابا  
فسيل يقول حضرت الساعة تخضر فقلت قل لاله  
الا الله فله يقدر فالحق قلما افاق سألته فقال  
كان لساعة الميزان على لساني بمنعني من القول فكانت  
يونس بعد ذلك ليلة طويلا يعنه ان ياتي بميزان  
ويرب يدك **فمن** **علم** انه تليق حبيب  
الاذكار العني توحيد الملك الغفار من الفتح الامور  
حال الاحتضار **خرج** مسلم عن سميدان النبي  
صلى الله عليه وآله قال لئن لموتاكم لاله الا الله **واحد**  
احمد عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

كان اخر كلامه لاله الا الله دخل الجنة **واحد** النبي  
عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وآله  
انه قال اقتحوا صديقا لكم اول كلمة لاله الا الله والتمسوا  
عند الموت لاله الا الله فانه من كان اول كلامه لاله  
الا الله واخر كلامه لاله الا الله ابخر الله ثم عاش الف سنة  
ما سئل عن صب واحد **قال** رسول الله صلى الله  
عليه وسلم من قرأ قل هو الله احد في حرصه الذي يموت  
فيه لم يفتن في قبره وامن منقطة القبر وحملت  
الملائكة باكتهما يوم القيامة حتى تجزيه من الصراط الى  
الجنة ذكر ابو يعقوب . والله تعالى اعلم بالصواب  
**الباب الثالث**  
في احوال السعداء والاشقياء **اعلم** ان ارواح الغازين  
والسعداء اذ اخلصوا عند حشر الاجسام عرجوا الى جناب  
الطيب للنعيم والملوك الكبرياء والعلامة فينبرون بروح  
وربحان ورب راضعين عصبان فيمرون على السبلوت  
فيحرقونهم الحبيب والستراقات فيبعثون بين يدي  
رب العباد ثم يردون بالسرور والابتهاج الى جناب  
الاجساد بخلاف ارواح الاشقياء اذ لا يفتح لهم ابواب  
السماء فان ارواح الحجرة والفساق لا يبشرون الا بحجم  
ويعساق **خرج** ماجه عن ابي هريرة عن النبي  
صلى الله عليه وآله انه قال تخضر الملائكة فاذا كان الرجل

راجع